

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

25-08-2006

الصفحات :

3

العدد : 12384

المسلسل : 16

بعد غد الأحد.. و ١٠٠ ورقة عمل لمناقشة الموهبة

خادم الحرمين يرعى افتتاح أول مؤتمر عربي للموهوبين

◆ د. العبيد (الجزيرة) : تشريف اللىك لأول مؤتمر في المنطقة العربية بهذا الحجم يضع بلادنا في معترك التطور في مسيرة لا مكان فيها للكسل والتخاذل

الملك عبدالله أول

رئيس دولة في

العالم يرأس

مؤسسة تُعنى

بالموهوبين

□ جدة - ناصر السهلي - سعد خفيف - روضة الجزيرة:

يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - مساء بعد غد الأحد افتتاح المؤتمر الإقليمي العلي في مجال رعاية الموهوبين تحت شمس (رعاية الموهبة.. تربية من أجل المستقبل) الذي تنظمه مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين ببنديفة جدة خلال الفترة ٢ - ٦ شعبان ١٤٢٧هـ.

وأوضح معالي وزير التربية والتعليم وإبراهيم الرئيس ورئيس المجلس التنفيذي مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين الدكتور عبد الله بن صالح الشيبان أن رعاية خادم الحرمين الشريفين رئيس المؤسسة لهذا المؤتمر دليل واضح على ما يوليه - حفظه الله - من اهتمام بالموهوبين والمبدعين والمتميزين في العالم فهو رئيس الدولة الوحيد في العالم الذي يراس مؤسسة تُعنى بالوهبة والموهوبين كما أشار إلى ذلك رئيس اتحاد منتقاه الموهبة في الولايات المتحدة الأمريكية. وأضاف الدكتور العبيدان إن قيادة المملكة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وضعت رعاية الموهوبين في قائمة اهتماماتها مما جعلها مواكبة لاستحداث العصر ومناقشة لعقود التطور والتقدم في مسيرة لا مكان فيها للتخايل أو متكاسل.. واستطرد معاليه قائلاً: تحقيقاً لأهداف المؤسسة في دعم الحركة العلمية في مجال رعاية الموهوبين وتوحيها دورها الإقليمي والإبداع وإبراز أهمية رعاية قادة المستقبل تقم المؤسسة هذا المؤتمر في مجال رعاية الموهوبين لما تشكله المؤتمرات العلمية من أهمية في دفع عجلة البحث العلمي في مجال الموهبة والإبداع والتوعية بأبرز استحداث العملية العالمية في رعاية الموهوبين ولما تحققه من فوائد علمية منهجية وتوعوية وعديدة للباحثين والمختصين والمهتمين وأولياء الأمور.

ومضى وزير التربية والتعليم، نائب رئيس المؤسسة قائلاً: إن الهدف العام للمؤتمر هو توفير فرص مستوعبة لتطوير المهني والعلمي والثقافي في مجال رعاية الموهوبين وتنمية التفكير المبتعث والمختصين وأولياء الأمور،

وسيكون هناك عدد من المحاور الرئيسة المؤخر من بينها: المفاهيم المتحلقة بالوهبة والإبداع والنظريات الحديثة ذات العلاقة، وأساليب الكشف والتعرف على الموهوبين، وبرامج رعاية الموهوبين وتنمية التفكير المنطقي والإبداعي، والحاجات الشخصية والنفسية والاجتماعية للمبدعين، وتقويم وتقييم برامج المؤسسات والابتداعي، ودور المؤسسات الحكومية والأهلية في رعاية الموهوبين والتفوق، وعرض تجارب محلية وعربية وعالمية في التخطيط لبرامج الموهوبين وتنمية التفكير.

وأشار إلى أنه سيصاحب المؤتمر العديد من الفعاليات من بينها: معرض للكتاب، ومعرض للبرامج الإرائية، ومراكز رعاية الموهوبين، وبرنامج رعاية الموهوبين داخل مدارس التعليم العام، ومخيم إثرائي لمدة ثلاثة أيام تتاح المشاركة فيه لكافة الطلبة الموهوبين من دول مجلس التعاون وفق آلية اختيار محددة. ورفع معاليه في ختام تصريحه الشكر الجزيل لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رئيس المؤسسة على جهوده المباركة واهتمامه المباشر بتأسيسه الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين ولرعايته المباركة - بإذن الله - لهذا المؤتمر.. ودعا

معاليه الله سبحانه وتعالى أن يحفظ لهذه البلاد قادتها وأمتها ورجاها.

من جهته عبّر رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر الدكتور عبد الله بن محمد الجيفان عن بالغ شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الملك عبدالعزيز - حفظه الله - على رعايتهما لهذا المؤتمر. وقال الجيفان إن هذه الرعاية في امتداد وتواصل للدعم غير المحدود لسيرة الموهبة والموهوبين في المملكة

العربية السعودية، كما تشكل رعايته - حفظه الله - ترفيهاً وتحريراً وتشجيعاً للعلماء في هذا المجال محلياً ودولياً ولديلاً متجدداً على رعايته المباشرة - حفظه الله - للموهوبين في المملكة وللعلم والعلماء والمفكرين في كل مكان.. وأضاف أن الإمارات العلمية وبرن حضاري للأمم والمؤسسات العلمية والتربوية تبرز فيها خبراتها العلمية وتجاريها المبدانية وأبرز مستجدات العلم الحديث في أي مجال من المجالات العلمية، كما تشكل فرصة مهمة للرجعة والتقويم والتقييم والبحث عن التطوير والتجديد.

وقال: يأتي هذا المؤتمر الذي تنظمه مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين في فترة مهمة من حياتها ومرحلة انتقالية مهمة في عمرها حيث بدأت جهوداً كبيرة في إرساء مفهوم الموهبة والإبداع في المملكة العربية السعودية كما ساهمت إسهاماً كبيراً في نشر ثقافة رعاية الموهوبين في المملكة والوطن العربي، وأصبح من حقها أن تبرز هذه الجهود للعالم ولع من جانب آخر تعهد على تحريك الجانب الأكاديمي والبحث في هذا المجال بما يسهم في تحقيق الوعي والفهم الجيد للمفاهيم الخاصة المتعلقة بالوهبة والإبداع والنظريات الحديثة ذات العلاقة بهذا الموضوع، وبما يساعد في تطوير أساليب الكشف والتعرف على الموهوبين وتحديث وتطوير برامج رعاية الموهبة وتنمية التفكير الإبداعي الناقد.

وأضاف أن المؤتمر حظي بفضل الله عن وجل، باهتمام مشكور من قبل الباحثين في المجالات والمنظمات العلمية والأكاديمية والتربوية، حيث يشرك في المؤتمر ثلة من العلماء والباحثين في مجالات الموهبة والإبداع والابتكار من ٢٥ دولة من مختلف قارات العالم يتولون أستراليا، ألمانيا الاتحادية، بريطانيا، تايلاند، تايوان، جنوب إفريقيا، روسيا، الصين، كوريا الجنوبية، ماليزيا، الولايات المتحدة الأمريكية، إضافة إلى العلماء والباحثين في المملكة وبعض الدول الخليجية والعربية، ويشاركون

جميعاً بعدد كبير من الدراسات العلمية ووراق العمل التي تجاوزت ١٥٠ دراسة علمية، كما حظي بإقبال مشكور على صعيد المشاركة بحضور حيث وصل العدد إلى (١٨٠٠) مشارك من داخل المملكة وبعض الدول العربية والأجنبية.. وتعد هذه الأرقام سرتفعة في أعراف المؤتمرات العلمية المتخصصة، بما يعد مؤشراً على نجاح المؤتمر - بإذن الله عن وجل -.

وقال: تتخلل الموضوعات العلمية التي سيتم تناولها في الجلسات الرئيسية والمناقشة فرة معرفية وخبرات مهنية يصعب جمعها في مكان واحد وزمان متقارب، وبالتالي فإن حضور المؤتمر للمختصين والمهتمين ومن له علاقة بتسمية مهارات التفكير وتعزيز المواهب يعد فرصة نادرة يصعب تعويضها لاكتساب هذا الخبرات من النظائر العالمين لهذا المجال بشكل مباشر، وكذلك الاستفادة من الخبرات التراكمية المبدانية التي بناها عدد غير قليل من دول العالم في رعاية الموهبة

وحول دور الإعلام ومساهمته في هذا الجانب قال إن المنتظر من الإعلام الكثير فتحن لا تروج لمنتج تجاري، وإنما هي خدمة وطنية ترعاهما أهم شخصية في الوطن خادم الحرمين الشريفين الذي يولي خادم الحرمين الشريفين اهتمامه ورعايته، وهذا نتوقع أن يساهم الزملاء في وسائل الإعلام المختلفة في هذا الجهد لإنجاح مهمة اللجنة الإعلامية وسوف نتواصل معهم ونحن على يقين بمدى مساهمتهم في ذلك.

واهتمت الطائر حديثه بالتحديد على دور وزارة الإعلام وما أبداه معالي وزير الإعلام الأستاذ إيد مندي واهتمامه الشخصي في وضع إمكانات الوزارة تحت تصرف اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر.

من جهته اعتبر مدير عام التربية والتعليم لبيّن بمنطقة مكة المكرمة الأستاذ عبد الله بن محمد الهويمل أن تشريف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للمؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة مساء يوم غد الأحد وسام شرف وتقدير للموهوبين في المملكة والوطن العربي.. وقال: إننا نتطلع كترابويين أن يجازوا المؤتمر الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي والعملي ونلمح الهويمل إلى أن المدارس الرائدة التي طبقتها وزارة التربية والتعليم في المملكة السنوات الماضية حققت نجاحاً واضحاً للموهوبين والمبدعين، وأصحاب الابتكارات الإبداعية، كما



د. المريرى

يكون معظم أعضء اللجنة الإعلامية في المؤتمر من الإعلاميين الممارسين للعمل سواء من الرجال أو النساء. وقد التقينا بعض ممثلي وسائل الإعلام في الحقل الذي أعدته المؤسسة في مطلع هذا الشهر للتواصل.. وفي هذا الاتجاه أطلع أن تتواصل مع تلك الوسائل من خلال اجتماعات اللجنة وذلك للاستفادة من ملاحظاتهم وهذه دعوة لكل زميل يريد أن يتعرف على المؤتمر أو على أعمال اللجنة حضور جلساتها الدورية.

وعن توقعات حضور المؤتمر أكد الطائر أن المؤتمر يخاطب نوعين من الجمهور، الأول هو الذي يتوقع أن يحضر المؤتمر وعلى هذا الأساس علمنا على تسجيل 1500 شخص لحضور المؤتمر وقد اكتمل العدد قبل انعقاده بوقت كاف، مرجعاً السبب إلى قوة المؤتمر والموضوعات التي ستناقش والشخصيات التي ستحدث وورش العمل التي سوف تقام في اليومين الأول والثاني من المؤتمر، والفئة الأخرى التي نتوجه إليها من خلال الإعلام هي الرأي العام في محاولة جادة لإحداث اختراق في فلسفة الموهبة ورعايتها.

فلكلور شعبي من مختلف مناطق المملكة، وورش عمل طلابية لبرنامجي (كن مبدعاً)، وهذا اختراعي، برنامج إرائي نوعي في القيادة يشارك فيه عدد من الطلاب الموهوبين من دول الخليج العربي، وزيارات علمية ومدرسية وتربوية.

كسما أوضح رئيس اللجنة الإعلامية للمؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة الدكتور عبد الله بن موسى الطائر أن مهام اللجنة الإعلامية المكلفة بدأت قبل انعقاد المؤتمر بفترة طويلة وسوف تستمر إلى آخر يوم من المؤتمر.. بعد ذلك نعود بتقسيم التغطية والفعاليات الإعلامية التي سبقت وترامت مع المؤتمر.

وإضاف أن هناك قائمة من الهام أبرزها إحاطة الرأي العام بأن هناك مؤتمراً علمياً إقليمياً للموهبة تعقد تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رئيس مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهوبين في مدينة جدة في شهر شعبان الحالي مشيراً إلى استغلال الحدث والرعاية الكريمة في رفع مستوى المعرفة والموهبة والعمل على نشر ثقافتها بين الناس لافتاً إلى أن اللجنة معنية أيضاً بتسهيل مهمة وسائل الإعلام من خلال التواصل المستمر معها ومن خلال تزويدهم بما يتعلق بالمؤتمر من معلومات، وعن اجتماعات الكوادر الإعلامية بشكل دائم مناقشة مهام العمل قال: حرصنا من البداية أن



خادم الحرمين الشريفين

وتنمية التفكير ونشر ثقافة الإبداع والابتكار.. وسيتم في المؤتمر استعراض تجارب محلية وعربية وعالمية واسعة النطاق، ومن الحكمة دراسة هذه التجارب برؤية وتعلن والإفادة منها لأرجعة وتقييم واقع رعاية الموهبة وتنمية التفكير في بلادنا وسيل تطوير هذا المجال بما يحقق مستقبلاً مشرقاً لهذا الوطن الغالي في ضوء تجاربنا المحلية والعربية وتجاربنا سبقنا من الدول المتقدمة، أو من الدول التي كانت تتر بظروف مشابهة لما نمر به واستطاعت بفضل اهتمامها بهذا المجال تحقيق إنجازات متعددة وتطور ملحوظ في ممارستها العلمية والحضارية مثل الصين وكوريا الجنوبية والمليزيا.

وأشار رئيس اللجنة المنظمة إلى أن المشاركين في المؤتمر على موعد مع محاضرات علمية رئيسية، جلسات بحثية متزامنة، جلسات علمية طلابية، ورش عمل تربوية مكثفة، معرض لنتجات البرامج الإثرائية ومراكز رعاية الموهوبين والموهوبات، معرض للكتاب والوسائط التعليمية المتنوعة، ليلة للإبداع، حفل

وجامعات ومعاهد ومدارس في خطوة لحث الجميع على المشاركة في المؤتمر قبل انعقاد المؤتمر بوقت كاف، وأشارت إلى ارتفاع نسبة الإقبال على التسجيل بالمؤتمر من قبل المعلمات والأهالي ودرستورات الجامعة والطبيبات وقد وصلت نسبة التسجيل من النساء حتى الآن 76% من العدد الإجمالي 1٥٤٥ رجلاً ونساءً. ورأت أن المؤتمر يعد مرحلة انتقالية في حياة المؤممة في البلاد من جميع الجوانب والجميع الفئات، وأنه سيدفع بالمجتمع للنظر للمواهب والسيدات نظرة مختلفة حيث سيوجه جهودهم للاستثمار في مجال المواهب والإبداع في مجالات الحياة المختلفة.

- تظل الأداة الإعلامية فعلاً قاصلاً في إلقاء الضوء على العديد من الجوانب الهامة في المجتمع، وفي هذا الاتجاه اعتبرت أصوات إعلامية محور الإعلام في المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة أمراً هاماً سيُسهم في تنشيط الحراك المجتمعي تجاه الموهبة.

- سعاد مؤمنة مستشارة برامج التفرزيون في محطة جدة رأت أن المؤتمر سوف يساعد على التوضيح بالحركة الإبداعية في البلاد ويضجح على تفعيل الأدوات الأخرى المساندة ومنها محور الإعلام الذي لا يقل أهمية عن بقية الأدوات الأخرى، وأضافت أن رعاية الموهوبين مسؤولية الجميع والمؤتمر سيطرح العديد من الأبحاث التي يجب حل فئات المجتمع وهذا يعطي دلالة وقيمة للمؤتمر.

المؤتمر خلق فرصاً إضافية

- أحلام السلموني رئيس تحرير أخبار الساحة السعودية طالبت بضرورة خلق فرص للموهوبين الذين يتوارون عن الأنظار بإيجاد آلية إعلامية تخدم هذا الجانب. وأضافت أن المؤتمر قد يسهم من خلال التوصيات بأن يخرج بإستراتيجية قائمة تخدم هؤلاء إذا ما طبق ذلك على أرض الواقع لافتة إلى أهمية دور الإعلام في تغطية الجوانب التفصيلية لهذا الجانب.

هدية خادم الحرمين الشريفين بإيجاد موهوبة

- منها السنان رئيسة برنامج الفن التشكيلي في المؤتمر قالت: هناك مفاجات إبداعية جاءت من خلال توعية اختيار الهدايا التذكارية التي سوف تقدم خلال المؤتمر حيث تشكل هدايا نتاج برامج المؤسسة وعطاء الموهوبين، حيث نفذت من خلال البرنامج الإثرائي الصيصفي في الفنون التشكيلية بالرياض بداية من هدية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهده إضافة إلى هدايا رعاية المؤتمر والمتحدثين الرئيسيين، و نفذت الهدايا من خلال ورش عمل أقيمت قبل انعقاد المؤتمر بفترة في القسم النسائي للمؤسسة، وسوف يتم توزيع منتجات البرنامج من بطاقات وإهداء وأفلفة هدايا خصصت من قبل طالبات الجامعة.

- رئيسة اللجنة المنظمة للمؤتمر والمستشارة في مؤسسة الملك عبدالعزيز لرعاية الموهوبين الدكتور فهد دردي أوضحت مهام اللجنة التي قالت إن مهامها تتمحور حول وضع خطة إدارة فعايات المؤتمر للجانب النسائي والإشراف على تنفيذها وإيجاد أقصى قدر من التكامل بين الأعضاء واللجان وأشارت إلى أن اللجنة النسائية عقدت الاجتماع الأول بعق المؤسسة القسم النسائي، وتم فيه عرض أسماء اللجان الرئيسية ورشحت رئيسات اللجان ومهام كل لجنة. وأضافت أن هناك العديد من الفعاليات المصاحبة للمؤتمر، مثل

- عضوة العلاقات العامة في المؤتمر نخاء موريا أوضحت مهام العلاقات العامة بالمؤتمر التي وضعتها بأنها دور تسويقي يهدف إلى التواصل مع المؤسسات، وأضافت أن المؤسسة قامت بالتعاون مع الإدارات التعليمية بتعميم الخبر على كل الجهات الرسمية ذات الصلة من كليات

وصف المدير العام للتربية والتعليم للبنات الأستاذ عبد الكريم الحليق برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للمؤتمر بأنها داعم قسوي لانتفاضة الموهوبين والموهوبات والمبدعين والبدعات في المملكة، مشيراً إلى أن تعليم البنات قد شارك في المؤتمر من خلال شعبة الموهوبات بـ 7٠ طالبة موهوبة.

760 من المسجلات في المؤتمر من النساء

شهد القسم النسائي بمؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين العديد من الاجتماعات بهدف تنميط عمل الفريق النسائي للمؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة حيث وضعت خطة تنظيمية وفقاً لاحتياجات كل لجنة تحدد عمل ومسار كل لجنة.

- رئيسة اللجنة المنظمة للمؤتمر والمستشارة في مؤسسة الملك عبدالعزيز لرعاية الموهوبين الدكتور فهد دردي أوضحت مهام اللجنة التي قالت إن مهامها تتمحور حول وضع خطة إدارة فعايات المؤتمر للجانب النسائي والإشراف على تنفيذها وإيجاد أقصى قدر من التكامل بين الأعضاء واللجان وأشارت إلى أن اللجنة النسائية عقدت الاجتماع الأول بعق المؤسسة القسم النسائي، وتم فيه عرض أسماء اللجان الرئيسية ورشحت رئيسات اللجان ومهام كل لجنة. وأضافت أن هناك العديد من الفعاليات المصاحبة للمؤتمر، مثل ركن المحررات البرامج الإثرائية في الفنون التشكيلية بتنفيذ موهوبات في مجال الفنون التشكيلية إضافة إلى الولوجات في مجال الرسم والتصوير التشكيلي والتصميم البيدي والحاسوبي، وكذلك البحث بحامات متنوعة والتصوير الضوئي والرسم على الحرير، كما أن هناك مشاريع خاصة قامت بها طالبات المستوى الثالث في البرنامج الإثرائي.